



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٨ صفر سنة ١٣٠٤

الموافق في ١٥ و ٣ ت ٢ سنة ١٨٨٦

(يوم الإثنين في ١٨ صفر)

(إجمال)

يخطر على البال أن سعي الروسية في الإفراج عن الضباط البلغاريين الذين قاموا بخلع الأمير إسكندر في ٢١ أغسطس له معنى يشير أن الأمير المذكور احتقر معاهدة برلين وأخذ على عاتقه رئاسة ثورة فيلبه مركز ولاية الروم انلي ولذلك حسب عمل الضباط المذكورين بخلعه من قبيل التأديب له على عدم احترام المعاهدات الدولية وإن كان عملهم هذا غير قانوني لكن وجد أن كل من يعتبر ضرورة المحافظة على نظمات الدول الكافلة للحقوق العمومية لا يستهجن فعل الضباط المذكورين وبالتعبية سعي الروسية في الإفراج عنهم خصوصاً وأن أكثر الدول روجت طلب الروسية في هذا السبيل.

أما سعي الجنرال كولبرس معتمد حضرة القيصر في البلغار لجهة غض الطرف عن الفاتنين في بورغاس فلا محل له في الشطرنج إذ أن ذلك يشير إلى أن حركة بورغاس من آثار تدبير الجنرال المذكور ويستلزم سوء الظن في الروسية ويدل على عدم صحة ما تقوله الجرائد الروسية أن حكومة حضرة القيصر ترغب في المحافظة على معاهدة برلين وأن جل الغرض إعادة النفوذ الروسي الذي كان لها قبل ثورة ١٧ أيلول سنة ٨٥. ولا يخفى أن سعي الجنرال المذكور وإرسال الدارعة الروسية وعليها ١٢٠ جندي من المشاة إلى بورغاس يجعل المسألة البلغارية في دور جديد من الأهمية ويفتح باباً وسيعاً للقول والظنون في عواقب هذه الأحوال الخطرة. ومن جهة ثانية نقول إن العثمانيين وإن رغبوا في مخادنة الروسية ومصافاتها بالنظر إلى حقوق الجوار فلا يسرهم أن الروسية تجحف بحقوق البلاد التابعة للسلطنة السنية فإننا نحالفها ما حالفتنا أما إذا نوت التطاول إلى أكثر من حقها فينتغير وجه المسألة وتتحرك الأحقاد وتثور الخواطر إلى الانتقام والأخذ بالثأر على أننا لا نظن أن الروسية تحقق زعم أعدائها الإنكليز وتحدث من الارتباك في أوروبا ما يرقصون لها طرباً وتخولهم أمانيتهم في تطويل مدة الحلول في مصر. وإذا فرض حصة طمع الروسية فلا نظن بانحصار دائرة الحرب بل يشترك بها أكثر من دولتين وربما تكون عمومية.

لكن خطاب إمبراطور النمسا الذي ألقاه في مجلس النواب يدل على تأييد السلم وأن المسألة البلغارية تسوى باشتراك جميع الدول طبق المعاهدات المقررة. وذلك يؤكد تصريحاتنا السابقة لجهة تسوية المسألة البلغارية سلمياً والله أعلم بخفايا الأمور.

إن مسألة مصر لها المحل الأول بين جميع المسائل بالنظر إلى أهميتها ونقطةها الطبيعية لجهة أنها الطريق إلى بيت الله الحرام محط رحال عموم المسلمين وقد ذكرنا في غير هذا المحل بعض المطالعات بخصوصها وهنا

نبحث في كلام جريدة الطان التي خالفت به عامة الجرائد الفرنسية فقد طالعا مقال الجريدة المذكورة وخلصته بيان ما كان من سوء إدارة الإنكليز في مصر ثم ذكرت تصريح وزراء الإنكليز بالجلء عنها أما إذا طلب من إنكلترا الجلء أو تعيين أجله فيكون جوابها أن شرفها يقضي بإتمام المشروع الذي شرعت به وبعد ذلك قالت إن مطالبة إنكلترا بالجلء عن مصر لا يجدي نفعاً إلا إذا صمنا على تأييد الطلب بقطع العلاقات السياسية واتباع ذلك بإعلان الحرب وقولها إلى هنا في محله لكنها أظهرت تخوفها من الأفراد والارتباك مع أنه لا مطعم لفرنسا بامتلاك مصر وأنها تخسر حليفة ذات مركز مهم. وقد تلقت الجرائد الإنكليزية كلام جريدة الطان بالبشر وذكرت منه ما يوافق غرضها وشكرتها عليه شكراً عظيماً لكن الجرائد الفرنسية رمت الطان بالمطاعن العنيفة ونسبت إليها الارتشاء وقيل إن كلام الطان كلف الخزينة المصرية جانباً من الأصفر ذي الوجهين.

والمهم في هذا الباب أن بعض كتاب السياسة ذكر سياسة البرنس بسمارك لجهة قلبه تارة مع فرنسا على إنكلترا وتارة مع إنكلترا على فرنسا وذلك سبب عدم حسم المسألة المصرية ثم أشار بوجود اتفاق الدولتين المشار إليهما مع الدولة العلية اتفاقاً خالصاً من الشوائب وبذلك تحمي المصالح المشتركة وتضمن الحقوق وتحصل الموازنة الحقيقية في السياسة العامة وذلك أفضل ذريعة لتوفير المصالح وخدمة لحفظ السلم. وفي الأخبار التلغرافية ما يشير إلى المخابرة بذلك وقد ذكرت الثمرات هذا الفكر عقيب الحلول الإنكليزي في مصر وعدته أفضل وسيلة لحل المسألة المصرية بالنظر إلى اشتراك مصالح دولتنا العلية مع مصالح فرنسا وإنكلترا ونظن أن إنكلترا تهتدي إلى الصواب في هذه المرة وتعديل عن سياستها التي كلفتها خسائر كثيرة لأن الدول لا بد أن تتفق في آخر الأمر على إخراجها من مصر ولو بعد حين فأقرب الطرق أسلم والله سبحانه وتعالى أعلم.

(الأخبار المحلية)

علمنا من أخبار الشام أن حضرة ملجأ الولاية المعظم عاد إليها بعد أن تفقد أحوال لواء حوران ويروى أن دولته يشرف إلى بيروت بعد عود ركب الحاج وموكب المحمل الشريف المنتظر وصوله اليوم إلى الشام.

في يوم الأربعاء الماضي قديم مع الباخرة العثمانية العلامة الفاضل حضرة صاحب الفضيلة رازم أفندي نائب بيروت الجديد تصحبه عائلته الكريمة وجناب نجله رفعتلو جمال الدين أفندي من مستخدمي البنك العثماني في سلانيك سابقاً وقد تحولت مأموريته إلى شعبة البنك المذكور في بيروت فجرى استقبال فضيلته بالتكريم ونزل ضيفاً كريماً في بيت العالم الفاضل فضيلتو الشيخ سعيد أفندي الجندي معاون المدعي العمومي وفي يوم الخميس الماضي باشر

أمر مأموريته.

وقدم في الباخرة المذكورة سعادتلو عبد القادر أفندي الميداني محاسبه جي أوقاف سورية وتوجه إلى الشام. وعزتلو يحيى بك أفندي نجل سعادة متصرفنا الأكرم وجناب الماجد المكرم صفي بك المؤيد.

من المعلوم أن الحكومة السنوية أصدرت الأوامر الأكيدة بمنع سفر بعض أهالي لبنان إلى أوروبا لغير قصد معلوم إلا التسول وإزعاج مأموري سفارات السلطنة السنوية بطلب نفقة إعادتهم إلى أوطانهم وقد جرى مفعول هذه الأوامر في بيروت لكن بلغنا أنه اتصل بحضرة سعادة متصرفنا الأفخم حصول التغاضي والتساهل من مأموري المينا عن سفر عدد ليس بقليل في الأسبوع الماضي من الأهالي المذكورين وعليه أجرى التكدير لمن يلزم وأمر بإجراء الوسائل الكافية لمنع عود ما ذكر فنشكر لسعادته عنايته بذلك وبالأخص لمحافظة على كرامة السوريين لأن أولئك الجرارين يتسولون بحجة أنهم من أبناء سورية مع أن التعيش من وجهي الصناعة والزراعة يقوم بحوائجهم الضرورية لكن الشحاذة كما يقولون كيميا.

ويا حبذا لو جعل مركز مأمور تذاكر المرور في المينا وتعين لسفر الركاب وحضورهم جهة واحدة فقط وإجراء القصاص الشديد على كل ملاح يخالف هذا التدبير.

ذكرت جرائدنا المحلية أن سعادتلو أحمد مهدي أفندي الأيوبي ميمز قلم المكتوبي عزل من مأموريته.

وفيها أن حضرة رتبتلو المطران يوسف أفندي الدبس وصل إلى رومية وقوبل بالاحترام.

اتصل بنا من أخبار الشام أن خير عزل رئيس دائرة الجراء البدائية بها لم يثبت.

كثير كلام الناس في حق الذين يغشون السمن وزيت الزيتون بمزجه بزيت بزر القطن وخصوصاً بعد تيقن مضرته بالصحة ولذلك نرجو من مجلس البلدية التأكيد على مأموريها بالتحري عن ذلك وأن تعلن أسهل الطرق لمعرفة السمن والزيت المغشوش لمنع الضرر وإحباط صنع الغشاشين الذين لا يخافون الله تعالى.

كتب إلينا من لبنان أنه صدر أمر حضرة دولتلو واصه باشا بتعيين جناب الوطني النشيط رفعتلو الأمير خليل سعد شهاب مديراً لناحية جرد كسروان وقد استلزم ذلك شكر دولة المشار إليه لأن جناب الأمير الموما إليه صادق الوطنية العثمانية أشرب ذلك عن سعادة والده الذي عرف بذلك في جميع خدماته.

مصر

كثير كلام الجرائد في هذه الأيام في المسألة المصرية كما جرى ذلك غير مرة ومن المعلوم أن الكلام وحده إذا لم تعززه القوة لا يفيد فائدة ولا يقضي بنوال المقصود لأن الجرائد الإنكليزية قد صرحت أنه لا يلجئ إنكلترا إلى

ترك مصر إلا إصلاء نار الحرب وأن تدور الدائرة عليها وهو لعمرى القول الفصل وقد أشرنا إليه غير مرة ومن العبث محاولة غير ذلك اللهم أن يتفق الدول جميعاً على خروج الإنكليز من مصر بالقول والفعل وحينئذ يمكن أن تنقاد إنكلترا إلى رغائب الدول ومع ذلك لا يبعد أن تصر على المحاولة إلى الدقيقة الأخيرة وإذا نظرنا إلى ماضي الأحوال وما كان من الإنكليز من المحاولات والتسويق والتصريحات التي فاه بها زعماء أحزاب الإنكليز مثل اللورد سالسبوري والموسيو غلادستون وغيرهم وهي لا تخرج عن قولهم أن حلول العساكر الإنكليزية في مصر سيستمر إلى إتمام الإصلاحات وجعل الحكومة المحلية قادرة أن تقوم بنفسها بإدارة البلاد مع المحافظة على النظام ومنع عود الفوضى. ولا يخفى أن هذا التحديد لا نهاية له إذا كانت إنكلترا هي التي يحق لها أن تعترف لحكومة مصر أنه صار في إمكانها إدارة البلاد وحفظ النظام.

وقد أطالت جريدة التيمس في إيضاح البراهين على حق إنكلترا بتعيين زمن الانجلاء وأنه لا يحق لدولة من الدول أن تسألها عن تحديد وقت الحلول الإنكليزي في مصر وأسندت هذه البراهين على الاتفاق العثماني الإنكليزي الذي حوّل إنكلترا تدبير أحوال مصر وبالتبعية أن تحكم لنفسها بنفسها على تعيين الوقت الذي يناسب لإتمام جلائها عن مصر وأن الوفاق المصري المبرم سنة ٨٥ يقضي بتشكيل لجنة دولية تفحص المالية المصرية إذا ظهر تأخرها عن دفع ديونها بعد سنتين وإذا اجتمعت هذه اللجنة في سنة ٨٧ القادمة فينحصر فحصها في الأمور المالية وليس لها أقل تعلق بالاحتلال أو بزمنه.

هذه أوهام الجرائد الإنكليزية وهي بحسب ظاهرها تستلقت النظر والتأمل لكن حقيقة الحال تعلن بأوضح تبيان أن عمال الإنكليز في مصر يعملون على ما يوجب استمرار الحلول إلى ما شاء الله ولا حاجة لتعداد وتفصيل هذه الأعمال لأنها غدت معلومة لدى الجميع حتى في البرلمان الإنكليزي فمن العبث والحالة هذه محاولة إجلاء الإنكليز عن مصر بغير القوة.

ذكرت الاستندارد عن رسالة من برلين أنها علمت عن مصادر يوثق بها أن البرنس بسمارك علم من وكلائه الخصوصية أن حالة المالية المصرية لم تنم نموًا عظيمًا كما تدعي إنكلترا ولكنها تحسنت بحيث لم يعد من فائدة إلى اللجنة المالية المنصوص عليها في اتفاقية سنة ٨٥ والمظنون بناءً على ذلك أن هذه اللجنة لا تلتئم.

نشرت الناسيونال زنتك أن إنكلترا تعهدت لإخفاق مساعي فرنسا أن تترك للروسية حرية التصرف في البلغار بشرط أن يترك لها المجال فسيحاً في مصر.

ذكر في رسالة من مصر عن مصدر إنكليزي أنه يظن في المحافل السياسية بأن سياسة فرنسا تنحصر بإجراء جميع الوسائط للحصول على تسوية مسألة الجلاء عن مصر وهي مستعدة لتقديم جميع الضحايا ومساعدة إنكلترا في أعمال الإصلاح والتنظيم وإجراء كل ما يسهل سفر الجنود الإنكليزية من مصر. ولدى مثول الوكيل الفرنسي بحضرة الجناب الخديوي طلب إليه أن يساعده في مهمته فأجابته أن طريقي مرسومة ولدي معتمدان والاتفاقية العثمانية الإنكليزية. ويروى أن دولتو مختار باشا أخبر رسمياً مراسلي الجرائد الإنكليزية أن الباب العالي مشغول بالمسألة المصرية.

وذكر في رسالة من لندرا أن اللورد أدسلي أفاد زملاءه في جمعية الوزراء التي التأمّت أمس بإفادات مرضية بخصوص مصر ولا سيما فيما يتعلق بمسلك الباب العالي واستعدادات الحكومة الفرنسية ويظن أنه سيقدم قريباً إلى الدول لائحة ثانية على عرض الأحوال المالية في مصر.

فرنسا وإنكلترا ومصر

ذكرت الديبا ما يستفاد منه أن جريدة الاستندارد تقول أن الفرنسيين ناكرو الجميل وبدلاً من أن يظهر امتنانهم من إنكلترا لرضاهما باحتلال مصر يدعون أن هذا الحلول طالت مدته كثيراً ويسألون متى تكون نهايته وبقية الجرائد الإنكليزية تتكلم بهذه اللهجة فذكرت التيمس أن حق إنكلترا أن تعين الأجل الذي يروق لها به استدعاء عساكرها من مصر وهو من الحقوق التي لا ينازع فيها ولا يمكن أن ينظر إليه كمسألة مطروحة للبحث والدلي نيوز توافق على هذا الرأي. وقد وجدت الجرائد الإنكليزية في باريس أيضاً جريدة مهمة تعضد مدعياتهم وتطلب إلينا أن ننتظر إلى أن يروق لإنكلترا الجلاء عن مصر وتصف إلحاحات رجال سياستنا بطلب سرعة هذا الجلاء بالمخاطرة والجنون ثم قالت الديبا إننا لا نشعر لإنكلترا بأقل الامتنان رضيت الاستندارد أو غضبت ولا نصادق على أقوال التيمس بكون إنكلترا هي وحدها التي لها أن تحكم على الدقيقة المناسبة للجلاء عن وادي النيل فإن إنكلترا ذهبت سنة ١٨٨٢ إلى مصر والإسكندرية لتقرير النظام ولم يلزمها إلا بضعة أسابيع لحسم مسألة عرابي ومن ذلك الحين انتهت مأموريتها وهي لم تعتبر كون حلولها دائماً وكان رجال حكومتها يؤكدون في جميع الفرص أنهم يفارقون مصر عندما تستتب الراحة في البلاد وتتقرر فيها حكومة ثابتة ولا نريد البحث بإخلاص وصدق هذه التصريحات ولكننا نثبت أن الإنكليز يحكمون مصر ويديرونها منذ أربع سنوات وجل اهتمامهم بإيجاد حجة لعدم الجلاء فما الذي فعلوه لتأليف جيش الجناب الخديوي من الأهلين والمسلمين وما الذي أجروه بمطالب المرخص العثماني الذي استدعوه إلى مصر وأية الوسائط استعملوها لتحسين الإدارة المصرية إن النتيجة الوحيدة التي حصلت عن هذا الحلول في أربع السنوات المتقدمة إنما هي زيادة الاضطراب وفقد النظام في الداخل وخسارة السودان في الخارج.

وإذا كانت إنكلترا بعد هذا الحلول الطويل لا تحكم بنجاح مهمتها إلى ما يمكنها من الجلاء فلا بد من التسليم إذن بأحد أمرين وهما إما أنها غير كافية لأن تجعل مصر مستقلة أو أنها لا تريد ذلك بنية مستقيمة وسريرة صافية. إن أوروبا عموماً وفرنسا خصوصاً لها الحق أن تهتمها هذه الأحوال وهذا الحق لم تحصل عليه بمقتضى معاهدة سنة ١٨٨٥ كما يظن بل كان لها قبل ذلك ولا يزال موجوداً ومؤيداً لأن مصر قسم من السلطنة العثمانية ولجميع الأمم فيها مصالح خطيرة وقد أجرت فرنسا نفوذها فيها نحو جبل وهي مفتاح خليج السويس وكل هذه أسباب كافية لأن تسهر أوروبا وبلادنا بدون أن تتجاوز عدوان الشريعة على مصر من غريب وإنا نعارض بتحويل هذا الحلول الموقت إلى حماية نهائية بقي علينا أن نعرف كيف تتم هذه المعارضة وهي مسألة سياسية وبالتالي دقيقة أيضاً وإذا حرصنا كجريدة الطان أن كل سعي تباشره فرنسا لدى إنكلترا بخصوص مصر يكون باطلاً إذا لم يتحول يوماً ما إلى إنذار والإنذار هو الحرب نكون قد تكلمنا بلهجة غريبة لأن هذا التحديد يطلق على جميع المخابرات السياسية وعليه فإن مصلحة رجال السياسة أصبحت والحالة ما ذكر لغواً بلا فائدة حيث لم يعد للأمم عندما تريد المدافعة عن إحدى مصالحها إلا أن تختار بين أمرين اثنين هما إما السكوت الممزوج بالصبر والانقياد وإما إطلاق القنابل والذي نراه أنا لم نصل إلى هذه الدرجة والذي يهم الآن هو أن يعلم في الجهة الثانية من المانش أن فرنسا معتمدة بحزم أن لا تنازل عن النفوذ الذي قرره لها في مصر ماضيها ومركزها كدولة عظيمة ومصالحها الاستعمارية وأنه ما دامت إنكلترا لا تقدم الترضية اللازمة لهذه

المطالب العادلة لا يمكن أن يحصل الاتفاق الفوادي بين سياستنا وسياستها.

ألمانيا ومصر

أظهرت جريدة التيمس مزيد الرضا من قول جريدة الألمان زينتك أن العلائق بين إنكلترا وألمانيا مرضية. ثم نهت التيمس خواطر الفرنسيين وقالت لربما تتوصل أخيراً لجرائد الفرنسية التي تطلب جلاءنا عن مصر إلى معرفة هذه الحقيقة وهي أن ألمانيا التي اكتسبت أراضي واسعة في شرقي أفريقيا تحب مشاهدة الطريق البحري الموصل إليها في أيدي إنكلترا من أن تشاهده في أيدي فرنسا.

البلغار

ذكر في رسالة من طرنوي أن نواب البلغار تكلموا في جلستهم الملتئمة عن بعض شروط تنوي الروسية عرضها على البلغار وهذه الشروط هي تعيين وزير روسي للحرية ووضع مهام الخارجية في أيدي وزارة بطرسبرج وتعديل الدستور وانتخاب المرشح الذي تعرضه الروسية لإمارة البلغار وكان قد ظن أولاً أن هذه الاقتراحات قدمتها الروسية إلى البلغار بلانحة جديدة ولكن ثبت أخيراً أنه لم يحصل شيء من ذلك وأنها ليست إلا إشاعات بدون صفة سياسية.

وذكرت في رسالة من لندرا أن المواجهة التي حصلت أمس بين الموسيو واندنطون واللورد ادسلي وزير خارجية إنكلترا كان مدارها على لائحة الروسية الأخيرة المتضمنة التهديد باتخاذ الاحتياطات الفعالة إذا حكم على الضباط المشتركين بخلع الأمير إسكندر.

وذكرت الاستندارد عن رسالة من الأستانة أن المحافل السياسية تأثرت من إرسال المركبين الروسيين إلى وارنه واعتبروا هذا الاحتياط كفاتحة لعمل عسكري ضد البلغار ويؤكدون بحزم أنه لم يحصل كما يدعي البعض شيء من الاتفاق بين الدولة العلية وروسية لجهة الحلول في البلغار.

وفي رسالة من طرنوي أن وصول المركبين الروسيين مع مائة وخمسين جندياً كان موضوعاً لمذكرة طويلة بين النواب ولكنه لا يعتبر أبداً كتهديد من قبل الروسية وقد عرض الموسيو ستامبولوف على النواب في الجمعية الافتتاحية مجمل الحالة وصرح أن إعادة انتخاب الأمير إسكندر من المستحيلات فمن اللازم إذن أن تنتخب الجمعية العمومية أميراً يكون اسمه مقبولاً من الروسية.

وذكرت الهولند أن المركبين الروسيين المرسلين إلى وارنه فيهما أربعماية رجل من البحارة ثم زادت هذه الجريدة قولها أن هذه المراكب مأمورة باحتلال وارنه إذا لم يطلق سراح الروسيين المقبوض عليهم بطريقة غير شرعية.

في رسالة من روسجق أن حاكم هذه المدينة تبلغ من قنصل الروسية صورة رسالة برقية مقدمة من الجنرال كولبرس إلى قناصل الروسية في البلغار وهو يجدد فيها القول بأن الروسية لا تعتبر عمل الجمعية الملتئمة في طرنوي بشيء وإن قرارها المتعلق بانتخاب الأمير حتى ولو كان الأمير المنتخب موافقاً للروسية لا يمكن أن تنتظر إليه بعين الاعتبار ومع هذا فالشأن على الدوام بين البلغاريين أن مأمورية غضبان أفندي لا تلبث أن تشف عن إجراء التقرب والمصالحة والذي يظهر أن أميال المصالحة من قبل البلغاريين لم تصادف قبولاً عند الروسية ويظن أن الجمعية العمومية ستنتأجل بدون أن تصدر قراراً بخصوص انتخاب الأمير وذلك بعد أن تظهر ثقته بالحكومة النيابية ويظهر من التعليمات المقدمة إلى قناصل الروسية من بطرسبرج أن الحلول الروسي ليس الغاية المطلوبة من الروسية.

وذكر في رسالة أخرى يظن أن العمل الأول الذي تجريه الجمعية العمومية إنما هو إرسال وفدًا إلى القيصر والعناية مصروفة لإقناع رئيس الأساقفة كليمان باستلام

رئاسة الوفد المذكور (قيل أن الروسية رفضت قبول هذا الوفد).

ويستفاد من أخبار الأستانة أن ليس للموسيو كريكوف المعتمد البلغاري الجديد المرسل إلى الأستانة مأمورية محددة فهو مكلف أن يعرض إلى الباب العالي عن أحوال البلغار التي لا يقلقها شيء إلا مجاهرة الجنرال كولبرس بالمعاملات العدوانية ويعلن أن الحكومة البلغارية بالرغم عن تصرفات الجنرال الروسي ميالة للمصالحة مع الروسية وستنضع لأحكام الدول وأن الجمعية العمومية لا تعاود انتخاب الأمير إسكندر.

يظن في المحافل السياسية أن الجمعية العمومية ستنتخب البرنس ولدмир لأن الروسية وإنكلترا تقبلانه وقد تأثر الباب العالي من إرسال المراكب الروسية إلى وارهه فأرسل يكتشف الروسية في هذا الصدد فأجابته أن ذهاب المراكب الروسية إلى وارهه هو للمحامة عن القتل والرعايا الروسيين إذا حدث شيء من الطوارئ.

ذكر في رسالة من ويانه أن الجرائد منذ بضعة أيام قد ملئت بأخبار مقلقة جداً لجهة استعدادات الروسية العسكرية ولكن ذلك كله لم يوجب هنا إقلاق الأفكار لأن الغاية من جميع هذه التظاهرات إنما هي إحباط مقاومة الحكومة الموقته البلغارية أما من جهة الحلول فإن الروسية لا تفكر بإجرائه في الحاضر ولم يتغير حتى الآن شيء في علائق الإمبراطوريات الثلاث ولا شيء يحمل على الظن بأن الروسية تريد الانفصال عن حليفتها.

وذكر في رسالة من طرنوي يعتبر هنا أن الغاية من مجيء المراكب الروسية إلى وارهه والتهديد بالحلول الروسي التضييق على أفكار الجمعية العمومية فإن الروسية لا تزال تفكر بإمكانية إعادة انتخاب الأمير الأسبق من البلغاريين ولا يعلم هل تتصرف الروسية هذا التصرف لمنع إعادة هذا الانتخاب أو بقصد إسقاط الحكومة الموقته أيضاً ويقال في المحافل السياسية أن إعادة انتخاب الأمير أضرب عنه باجتهادات الحكومة نفسها التي ستعرض أيضاً انتخاب البرنس ولدмир أو البرنس أولدمبرج وهي ستقبل بإطلاق سراح الضباط ويظن أن هذه الاحتياطات ستترضي القيصر وتجر إلى انقلاب موافق ولكن أعمال الروسية في وارهه ستتمنع بلا ريب تحقيق هذه الآمال حيث يستدل منها أن الروسية لا تريد الاتفاق مع الحكومة الحاضرة.

ويستفاد من أخبار الأستانة أن الباب العالي مداوم إرسال الرسائل البرقية إلى الحكومة البلغارية مشيراً بلزوم استعمال الحكمة ولا سيما في ما يتعلق بتأجيل محاكمة المتآمرين في ٢١ من آب.

وقد تكلم السير هويت في زيارته لدولتو وزير الخارجية عن وصول العمارة الروسية إلى وارهه وسأل عن نية الباب العالي بالنظر إلى ذلك ثم أشار على الدولة العلية بإرسال مراكب عثمانية إلى ذلك الشط وأن تعمل بالاشتراك مع الروسية.

ويؤكدون أيضاً ولكن لا يوثق بهذا التأكيد أن السير هويت طلب من الباب العالي أن يرخص لبعض المراكب الإنكليزية بالمرور إلى البحر الأسود.

في رسالة من طرنوي أن الموسيو كريكوف وكيل البلغار في الأستانة حصل على تعليمات من حكومته أن يكتشف الموسيو نيليدوف بخصوص الأساسات التي يمكن أن تبنى عليها التسوية لتأليف حكومة مختلطة ومؤلفة من جميع الأحزاب والمراد أن يعرف هل تعترف الروسية لقاء ذلك بالجمعية العمومية والأمير المنتخب منها وما هي أفكارها لجهة المستقبل.

لم يذهب الموسيو قره فولف إلى طرنوي مع بقية أعضاء الحكومة الموقته لافتتاح الجمعية العمومية ولكنه أجاز توقيعه على خطاب الحكومة للجمعية بالبرق من صوفية.

ذكرنا في العدد الماضي عن أخبار التلغراف أنه أشير بطريق النصيحة على حكومة البلغار أن تسلم بمطالب الروسية على الإطلاق وتصرّح بعدم إمكانها على مقاومة طوارئ الأحوال الحاضرة وبذلك تلقى التبعة على الدول وقد اطلعنا الآن في الديبا على رسالة من لندرا تفيد أن هذه النصيحة صادرة من الوزارة الإنكليزية.

السرب والبلغار

يروى أن العلائق الحسنة التي تفررت بين الحكومتين كانت بالتوقيع على هذه الاتفاقية وهي أن البلغار يخلون بريكوفو وتبقى هذه المقاطعة على الحيادة إلى صدور القرار بخصوصها من لجنة مختلطة تعين لهذه الغاية وإذا حكمت اللجنة بضم الأراضي المنازع عليها إلى السرب أن تتنازل للبلغار عن عوض من الأراضي وسيعقد بين البلدين معاهدة تجارية قبل ستة أشهر وتتعهد الحكومتان بالتبادل أن يمنعا المهاجرين من البلدين من الإقامة على أقل من مسافة ٦٠ فرسخاً عن التخوم.

الدوق ريدميرج في أثينا

ذكرت النيا اقيميري ما يستفاد منه أن الدوق ريدميرج نجل ملكة إنكلترا وأمير العمارة الإنكليزية وصل إلى أثينا قادماً من بيرا على قطار مخصوص ومن أغرب ما يحكى أن الشعب اليوناني لم يكثر بحضوره ولم يظهر أقل الفضول المعتاد ظهوره من العامة عند حضور أحد الرجال المشهورين ولدى وصوله إلى محطة فالير حضور أحد الرجال المشهورين ولدى وصوله إلى محطة فالير كانت كانت السكينة تامة كأن لم يحضر أحد بخلاف ما كان حصل إلى الأميرال الفرنسي الذي حضر منذ أسبوع فإنه قوبل بأصوات الترحاب والتهليل من الشعب وعند وصول الدوق إلى السفارة وجد الأرض فقري من الناس ولا يوجد إلا اثنان أو ثلاثة من وكلاء البوليس. قد احتفل السفير الإنكليزي إكراماً للدوق بوليمة مع حفلة رقص دعا إليها نحو مائة عائلة ولكن لم يحضر منها إلا القليل وهم عائلات الوزراء والقناصل الأجنبية مع بعض عائلات قليلة من بيرا ثم قالت الجريدة أبداً لم تعط الهيئة الاجتماعية برهاناً على اشتمزازها وكدرها بمثل هذا الثبات والإصرار الذي أظهره اليونان بمقابلة هذا الدوق الإنكليزي وذكرت بعض الجرائد اليونانية بمقابلة هذا الدوق الإنكليزي أن من جملة من دعي إلى حفلة الرقص في سفارة إنكلترا الجنرال كاناري أمير البحر اليوناني فرد الدعوة معتزلاً بقوله إن الملاح الحقيير اليوناني الذي رتمته الجرائد الإنكليزية بجميع أنواع التهكم والازدراء ليس من شأنه أن يجالس الأميرال الإنكليزي العظيم.

فرنسا وألمانيا

ذكرنا عن الرسائل البرقية مقابلة سفير فرنسا الجديد للإمبراطور الألماني وكيف تبادلت بينهما عبارات الميل إلى تمكين عرى الاتفاق والمودة بين البلدين وقد ذكرت الكازيت ناسيونال بمناسبة ذلك ما خلاصة معناه أن خطاب السفير الفرنسي للإمبراطور الألماني هو عبارة عن بيان لسلم مديد يخلف المتاركة الموقته الموجودة الآن بين فرنسا وألمانيا بحسب أقوال الجرائد الفرنسية وكثيرين من رجال سياستها.

إن الدول تعامل مصالح فرنسا بمزيد الاحترام المتوجب لدولة عظيمة مثلها إذا تحققت أن اجتهادات الحكومة الفرنسية آيلة لتأكيد الاتفاق الأروبي لا لإقلاقه وتكديره ولربما نكون قد تطرفنا بالتصورات السلمية إذا أعدنا كلمات السفير الفرنسي ثقتنا القطعية بتقرير السلم حيث من اللازم أن نتكل أولاً على حسن مقاصده وأمياله الودادية ثم ننتظر بينما يأتي بالبراهين الفعلية التي تثبت اعتماده على السلوك بحسب الطريق التي رسمها وعلى كل فإن مسلك السفير الفرنسي كان له تأثير حسن. ومما نرغب فيه أن تجلو مأموريته عن السلم والمواقفة

الموضحة صريحاً في جواب الإمبراطور ثم أنهت الجريدة الألمانية كلامها باستألفات الأنظار إلى المباينة العظيمة الكائنة بين لهجة البعض من الجرائد الفرنسية والكلام المتبادل بين السفير والإمبراطور.

شتى

ذكرت التيمس أن القوات الإنكليزية في برمانيا العليا منقسمة إلى ستة فرق تشغل ٧٨ مركزاً والفرقة المهمة هي فرقة مندي وعددها ستة آلاف رجل ويؤكدون أن رئيس الثائرين موجود في نابي قلعة في الجبال على بعد ٢٥ ميلاً من غربي مونيو والجيوش الإنكليزية الموجودين في تلك الناحية سيباشرون قريباً القتال ضد مراكز أعدائهم والحكومة تخاطب الآن بعض الزعماء للاعتراف بسلطة الإنكليز.

نشرت النكليش زيتتك فصلاً عنيماً ضد إنكلترا بدعوى أنها تقيم العوائق في وجه ألمانيا في الجهات الشرقية من أفريقيا وتسد سلطان زنجبار فردت الجريدة الرسمية الألمانية على ذلك وقالت إن الاختلاف بين البلدين ليس إلا على نقط ثانوية وسيزول بسهولة.

وذكرت للديبا بينما المستر غلادستون يقطع كعادته شجرة في جنينته حُرّب عشياً للديباير فلذعته في وجهه وهو يتألم الآن كثيراً من ذلك.

في رسالة من أثينا أن الملك والملكة وصلا إليها فقابلهم على المحطة جمع غفير وقد وصلت العمارة الإيطالية إلى سلامين.

يستفاد من أخبار إسبانيا أن ابن الدون كارلوس الوحيد مريض جداً فإذا مات تحول حقوق الدون إلى فرنسوا دانسييس.

هزأت جريدة النورد بما نشرته الجرائد الإنكليزية لجهة مقتل الكونت روترن ياور حضرة القيصر وقالت إنه كذب مختلق يدل على سوء قصد هذه الجرائد والصحيح أن الكونت المذكور توفي منذ سنة في القرم بمرض أظهر له حضرة القيصر في أثنائه مزيد الرعاية والتعطفات.

(الأخبار التلغرافية)

صوفيه في ٤ تشرين الثاني. عرض أعضاء الحكومة النيابية على الموسيو زانكوف أن ينتظم في سلك مجلسهم فأجابهم ينبغي على الهيئة النيابية أن تقدم استعفاءها قبل ذلك.

لندرا - اتهمت جريدة الستندارد الروسية أنها تبغي الاستيلاء على وارهه.

باريز - يحتمل أن تقترح الروسية على أروبا تعيين البرنس ولدмир أميراً للبلغار وأن أروبا تقبل بهذا التعيين.

الأستانة - نودي بالأحكام العرفية في فيليب من أعمال مقدونية لكثرة اللصوص المنتشرين في ضواحيها.

ويانه في ٥ - ألقى رؤساء المجالس النيابية لدى اجتماع وفود النواب النمساويين والمجريين خطاباً أحوها فيها بوجوب الإسراع في التجهيزات العسكرية وأشاروا بلزوم المحافظة على مصالح النمسا والمجر في شبه جزيرة البلقان بأي ثمن كان.

لندرا - جرت محاوره بين الموسيو واندكطون سفير فرنسا واللورد ادسلي بشأن مصر وقد أكد الناس أن الفريقين ميالان إلى الوفاق.

طرنوي - أغار بعض أصحاب الفتن من الروسيين على دوائر الحكومة في بورغاس فاستولوا عليها وقبضوا على المستخدمين فيها ونادوا بحماية الروسية بعد أن جردوا العساكر هنالك من أسلحتهم وقد أنفذت الحكومة النيابية عند هذا الخبر العساكر وتمكنت من حصر الثورة.

بودابست في ٦ - فتح مجلس النواب النمساوي المجري فخطب فيه الإمبراطور قائلاً أن تسوية مسألة البلغار على وجه نهائي يحق لجميع الدول أن تتشرك فيه وينبغي أن

وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف

أنه قبلاً قد حكم بموجب مضبطة من مجلس تمييز الحقوق مؤرخة في ١٩ تشرين الثاني سنة ٨٧ نومرو ٤١١ إلى حنا سلمان الصانع العثماني علي متري وأخيه عبد الله أولاد بنايوت صمور من أهالي قسبة بيت لحم عثمانيين من طائفة الروم بمبلغ ثلاثة وثلاثون ليرا فرنساوي ونصف عين فيها على متري سبعة عشر ليرا ونصف وعشرون غرش وعلى عبد الله ستة عشر ليرا فرنساوي عين وخرج المضبطة ثلاثة وسبعون غرش عليهم بالتسوية وبناءً على حكم الإعلام المذكور قد صار إخطار المديونين بورقة إخبارية أولاً وثانياً بناءً بالمدة القانونية يصير دفع المبالغ المذكورة فيبدون المحاولة وعدم الاقتدار ونظرًا لذلك فقد صار الاستدعاء بحجز الكرم المسماة بواد حمودة الواقع في قسبة بيت لحم المقيد في قلم الطابو في نومرو ١٦٩٣ لاسم عبد الله ومتري المذكورين بالتساوي المحدود من طرف انتساطس ومن طرف أبو العراج وعبد الله خليل دونمه ٣ وأيضًا الكرم الثاني المشهور بوعر الجبر خاصة المذكورين بحده الدير والسواحة والجدع وعيلة عواد دونمة ٣ مقيدة في نومرو ١٦٩٤ وأيضًا حصة الدار الواقعة بمحلة النجاعة بالقسبة المذكورة مشتملة على عشرة بيوت سفلية وعلوية يحدها قبة وشرقًا وغربًا طريق وشمالًا دار جرجس الهميزي وتمامة دار جرجس سالمة القطان حصة ٦ من حصة ٢٤ أربعة وعشرون خاصة متري بنايوت المذكور لأجل بيعهم بواجب الدين قد صار إعلانهم الآن في نفس القدس وجريدة الثمرات في بيروت توفيقًا للمادة ٥٨ و ٥٩ من نظامنا الإجراء وبعد مرور خمسة عشر يوم تمضي من تاريخه أدناه يصير طرحهم لميدان المزايذة العلنية وللبيان صار تسطير هذا الإعلان من دائرة الإجراء بالقدس الشريف ليكون ذلك معلومًا لدى العموم في ٢٢ تشرين أول سنة ٣٠٢ و ٦ صفر سنة ٣٠٤.

إعلان

من مجلس إدارة لواء بيروت

بناءً على التحريرات العلية الواردة من مقام الولاية الجليلة يعلن للجمهوريه أنه مطروح للمناقصة العلنية ثلاثون ألف يرد من القماش العادي وستة وثمانون ألف وأربعماية يرد من القماش الأمير يبقى اللزم ما ذكر للكسوة العساكر السلطانية الموجودة في المركز وتوابعه وقد بلغ ثمن كل يرد من القماش العادي تسعة وستون بارة ومن القماش الأمير بقي واحد وستون بارة على طالبه فمن له رغبة في مناقصة ذلك أن يخبر مجلس الإدارة أو دائرة العسكرية هنا في ٣٠ تشرين أول سنة ٣٠٢.

إعلان

من مجلس إدارة لواء بيروت

بناءً على التحريرات العلية الواردة من مقام الولاية الجليلة يعلن للجمهوريه أنه مطروح للمناقصة العلنية ثلاثون ألف يرد من القماش العادي وستة وثمانون ألف وأربعماية يرد من القماش الأمير يبقى اللزم ما ذكر للكسوة العساكر السلطانية الموجودة في المركز وتوابعه وقد بلغ ثمن كل يرد من القماش العادي تسعة وستون بارة ومن القماش الأمير بقي واحد وستون بارة على طالبه فمن له رغبة في مناقصة ذلك أن يخبر مجلس الإدارة أو دائرة العسكرية هنا في ٣٠ تشرين أول سنة ٣٠٢.

كذا

إن قطعتي الأرض الرابعة والخامسة الواقعتين في الحرش العاندتين لجهة البلدية المعلومتين الحدود والجهات المطروحتا للمبيع بلغ ثمن كل ذراع ثلاثة غروش وبارتان على طالبهما الأخير وقد أعطي القرار الدادة بإحالتهم له وأنه بحسب النظام يقبل ضم في المائة عشرون غرشًا اعتبارًا من تاريخه لمرور عشرة أيام فعلى من يرغب شرائهما أن يراجع مجلس إدارة لواء بيروت في ظرف المدة المحدودة حيث يطلع على الشروط والخريطة المرسومة ويبيّن ضمّه في ٢٩ ت ١ سنة ٣٠٢.

(عبد القادر قباني)

طرنوي في ١٠ - قرر مجلس النواب البلغاري بالإجماع أن ينتخب البرنس ولدنيرس والدمير الدانمركي أميرًا للبلغار وسيتم الانتخاب اليوم وقد صممت لجنة الحكومة النيابية على الاستعفاء إذا رفض هذا البرنس منصب الإمارة.

ومنها - انتخب مجلس النواب البلغاري البرنس ولدنيرس أميرًا للبلغاريا. وقد أرسل أعضاء الحكومة النيابية تلغرافيًا إلى البرنس المذكور الموجود في كان (من فرنسا) يعلمونه بانتخابه أميرًا على البلغار.

استعفى الموسيو قره فيلوف من لجنة الحكومة النيابية وسينتخب مجلس النواب غدًا خلفًا له.

لندرا في ١١ - تأجل اجتماع البرلمان الإنكليزي إلى ٩ ديسمبر (كانون الأول) وقد كان لخطاب اللورد سالسبوري حظ الاستحسان لدى جميع الجرائد الأجنبية ولا سيما جرائد النمسا والمجر.

ذكر في جريدة الفراه أنه تعين لنياية حلب الشرعية حضرة فضيلتو مصطفى أفندي قاضي إستانبول سابقًا. واستغربت الجريدة المذكورة ما ذكرته جرائد الأستانة من أن حضرة دولتو جميل باشا والي ولاية حلب الجليلة استدعى تبديل الهواء في بيروت مدة شهر واحد وقالت إن حضرة المشار إليه كان قد انحرفت صحته في أواخر شهر أغوستوس بحسب الموسم ويتوصية الأطباء لم يشرف دائرة الولاية بعض أيام ولدى زوال الباعث عاد إلى تسوية المهام على مقتضى مسلكه العالي وأنه لا صحة للخبر المذكور.

جاء في أخبار الأستانة أنه تعين حضرة سماحتو لطفي بك أفندي محرر الوقائع وحضرة عطوفتو مفيد بك أفندي المعاون الأول في ديوان الأمدي الهمايوني وأحد أمراء العسكرية لإجراء بعض التحقيقات في ولاية الحجاز الشريف وأنهم على عزم التوجه إلى تلك الأماكن الشريفة. ولعل المراد تحقيق أسباب الخلاف الواقع بين حضرة أمير مكة المكرمة وحضرة الوالي حسب ما ورد في الأخبار.

عكا في ٧ صفر

أخبركم أن جناب النزيه عزتلو عاصم بك أفندي مأمور القرعة العسكرية في اللواء عن سنة ٣٠٢ قد أتم مأموريته بكمال الدقة والاعتناء فكان مجموع من أصابت القرعة أربعماية وتسعة عشر ومجموع من دخل تطوعًا اثنان وعشرون شخصًا على ما يأتي.

من نفس عكا ٢٩ وتسعة تطوعًا من قضاء حيفا ١١٠ ومن قضاء الناصرة ٤٠ واثنان تطوعًا ومن ناحية شفا عمر ٤٦ وواحد تطوعًا ومن ناحية الساحل ٣٧ وخمسة تطوعًا ومن ناحية الشاغور ٤١ وأربعة تطوعًا ومن ناحية ترشيحه ٣٦ ومن الشعرواية الغربية ٨٤ وواحد تطوعًا. فشكرًا لحضرة المأمور على ما أجراه من الاعتناء وتزمل به من الاستقامة.

إن اهتمام جناب رفعتو سليمان أفندي الداودي معاون الإجراء بمأموريته منذ مباشرتها مما يوجب الثناء على حضرته.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

(وليم كرنبك في سوق الطويلة)

أقراص التمر هندي

صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت

للخواجا هندي

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذا تناولها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية

يترتب على هذه التسوية استقلال البلغار على وجه قانوني مطابق لأماني الأمة وموافق للعهدات المقررة ولمصالح أوروبا ثم قال إن تصريحات الدول السلمية تؤيد الآمال بصيانة مصالح أوستريا في شبه جزيرة البلقان والمحافظة على السلم في أوروبا وأن علائق النمسا مع سائر الدول حسنة.

صوفيه في ٧ - دخل الجنود البلغاريون إلى بورغاس بدون أن يصادفوا مقاومة وقد فرّ الثائرون وقبض على بعض أهالي الجبل الأسود.

طرنوي - يسعى الجنرال كولبرس في غض الطرف عن عمل العصاة في بورغاس.

لندرا في ٨ - سيمع البوليس مظاهرة السوسيال في ساحة ترافلغار.

صوفيه - سألت البلغار الدول أن يرشحن لها أميرًا والمحتمل أنها تنتظر جوابهن قبل أن تشرع في الانتخاب.

رفض الجنرال كولبرس أن يرسل إلى بطرسبرج اللائحة التي رفعت إليه من حكومة البلغار وهي تسأل روسيا فيها ترشيح أميرًا لها.

قرر مجلس نواب البلغار الرد على خطاب الحكومة النيابية مظهرًا فيه عظيم الثقة بأعضاء الحكومة المذكورة والمظنون أنه ينتخب غدًا أميرًا للبلغار.

لندرا - يقال عن يقين أن الصلات بين الدولة العلية وإنكلترا أخذة من المودة والإخلاص كل مأخذ وأن رستم باشا لم يطلب إلا تجديد زمن الانجلاء.

طرنوي - أبى محافظ بورغاس القيام بما طلبه قنصل الروسية من إطلاق سراح نابوكوف زعيم الفتنة.

يتخابر الموسيو نيليدوف مع الباب العالي في مسألة انتخاب أمير جديد للبلغار.

وصلت دارعة روسية إلى بورغاس حاملة ١٢٠ نفر من المشاة.

لندرا في ٩ - أجاب المستر غلادستون على خطاب ورد إليه من بعض البلغاريين أن سعي الروسية في استعباد البلغاريين يلاشي جميلها لهم وهو يظن أن اللورد ادسلي سيقوم بالعواطف الإنكليزية نحو البلغار بأمانة وصدقة.

جرى اليوم الاحتفال بموكب حاكم لندرا وقد حاول السوسيالون عقد جمعيتهم فحال دون ذلك تفريق شملهم بواسطة الجنود والبوليس بغير مقاومة.

ومنها فيه. صرّح اللورد سالسبوري في وليمة حاكم لندرا أن الوزارة ترى أن من المطلوب منها السعي في إنجاز رغائب الشعب وأن تجعل القانون محترمًا وأن تستخدمه بالجزم والثبات.

أما حد احتلال مصر فمتوقف على نهاية المشروع الذي تراه إنكلترا ضروريًا لها وهو ضمانتها من الاعتداء الخارجي ومنعة استقلالها من مراقبة أجنبية ولذلك أهمية جوهرية لمصر وهي الآن جارية في سبيل التقدم محسوسًا ويظن بتلاشي خطر اغتصابها من جهة السودان.

ولدى تكلمه عن البلغار استنكر خلع الأمير إسكندر ومساعي في إنقاذ المتأمرين من طائلة القصاص وقال إن أوروبا تنتظر بأسف إلى إحفاف الروسية في حقوق البلغاريين. أما إنكلترا فعزمت أن لا تأخذ على نفسها مسؤولية الدفاع عن مصالح أوروبا المثبتة في معاهدة برلين ولكنها لا تتأخر عن القيام بالمطلوب منها إذا قرّرت الدول وجوب المحافظة على شروط تلك المعاهدة. وأعلن أن سياسة النمسا والمجر تؤثر في سياسة إنكلترا وأنه مع اعتقاده بضمانه السلم فهو مستعد إلى المحاماة عن مصالح إنكلترا في أي مكان عبث بها.

وخطب اللورد جورد هملتون فصّرّح بنقص القوة البحرية وأنه سيسعى في الإصلاح وإعداد قوة بحرية احتياطية صالحة للخدمة.